

تَجْرِي مِنْ حَتَمِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا وَبُكَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ
وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنِّ السُّوءِ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَبِاللَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا أَوْ مُبَشِّرًا
وَتَذَكِّرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ لَا
تُسَبِّحُوهُ كَمَا سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُيُوتِ وَإِنَّمَا ابْتِغَاوْا
اللَّهَ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَاثِمًا بَيْنَكَ عَلَى
نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَمُوتْ بِهِ أَجْرًا
عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا
أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا بِقَوْلِهِمْ بِالْأَسِنَّةِ فِي مَآ
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
لَنْ أَرَادَكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَى

إِلَى أَهْلِهَا أَبَدًا أَوْ زَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنِّ السُّوءِ
وَأَنْتُمْ قَوْمًا بُورَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَمَنْ سَأَلَهُ فَاثِمًا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَبِاللَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْخَالِفُونَ
إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَغْتَمِ لِتَأْخُذُوا هَذَا زِينَةً لَكُمْ رَبُّدُونَ
أَنْ يَبْدُوَ لَكُمْ اللَّهُ قُلْ لَنْ تَدْعُونَا كَمَا تَدْعُونَ قَالَ اللَّهُ مَنْ قَبْلَ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسَدُ وَتَنَابُلُ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا نَجْمًا
قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنِ الْقَوْمِ أَوْ لِي بِأَيْدِيهِمْ
تُقِيلُونَهُمْ أَوْ يُسِيلُونَ فَإِنْ تَطِعُوا نِوَابِحَكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ
تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يَعِدُ بِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَيْكُمْ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَابِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِضِ حَرَجٌ وَمَنْ تَطِعَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ جَرْدِيٍّ مِنْ حَتَمِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ هَوَّنَ
يَعِدُ بِهِ عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَدِّلُكُمْ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ
وَأَثَرَهُمْ فَتَحَقَّقُوا فِيهَا وَمَعْتَمِدِينَ كَثِيرًا يَأْخُذُ وَنَهَا وَكَانَ اللَّهُ

ع